مركز رصد للدراسات الاستراتيجية
Monitor center for strategic studies

الأخبـــــــــار
العدد / 418 /
السنـــــــــة
الســـاد ســـة
الجمعـــــــة
27-05-2022
(10) صفحـــات

الرئيســـــــــية
أخبـــــار سيـــاسية
اقتصـــــــــاد
مقـــــــالات رأي
تقارير ودراســـات
تحقيقات ميدانية إجتماعية
إنسانية صحيـــة ثقافيـــة

مقالـــــة العـــــدد

مفاوضات فيينا تتأرجح بين القبعة والعمامة

منذ شهر آذار المنصرم لم تستجد اي تطورات مهمة على ساحة الملف النووي الايراني، على الرغم من الوعود التي قدمها الرئيس الامريكي الحالي بايدن في حملته الإنتخابية، وتهجم فيه على سلفه الرئيس ترامب واعتبر عمله تافها ومتهورا في الخروج عن الإتفاقية النووية مع النظام الايراني، مؤكدا على تجديد التفاوض لغرض إعادتهم الى الإتفاق النووي، وإحيائه مجددا، والطلب من ايران تخفيض نسبة التخصيب الى الحد الأدنى الذي لا يهدد السلم والأمن الدولي عبر الدخول الى المحفل النووي بجانبه العسكري، وأن التفاوض مع النظام الإيراني برأي بايدن هو الطريق الأفضل وربما الوحيد لإحياء الإتفاق النووى.،،،،،،،يتبـــــع

إتخذت الإدارة الأمريكية طريقا غير مباشر للحوار مع النظام الإيراني، بأن يتم ذلك عبر الحوار مع الدول الأعضاء في الإتفاقية في العاصمة فيينا، وتقدم خلاصة المفاوضات الى الإدارة الأمريكية لتحديد موقفها من نقاط الخلاف ومسيرة المفاوضات. وبسبب التعثرات المستمرة في الحوار، قرر الجانب الأمريكي التنازل عن موقفه السابق، والتفاوض بشكل مباشرة مع ايران بوجود بقية الأطراف لتذليل المصاعب، وحلّ نقاط الخلاف أو حلحلتها على أقل تقدير.
المفاوضات الأخيرة لم تستكمل حيث طلب الوفد الإيراني العودة الى طهران لتسلم توجيهات المرشد الأعلى حول ما تم التوصل اليه من نقاط، إتفاق وخلاف، والعودة مجددا الى فيينا لإستكمال المفاوضات. لكن الغريب في الأمر ان الجانب الإيراني لم يوفِ بوعده بالعودة الى فيينا لإكمال المفاوضات، بحجة انه لا جدوى من استمرارها في ظل التعنت الامريكي، فقد وصل الأمر الى الحد النهائي برأي النظام، فأما التوقيع على الإتفاق او تجميد المفاوضات. بمعنى أما رفع الحرس الثوري من قائمة الإرهاب او لا توقيع للإتفاقية.
كانت العقدة الرئيسة في سير المفاوضات تتلخص في الطلب الجديد الذي أصر عليه النظام الإيراني برفع الحرس الثوري من قائمة الإرهاب الدولي، وهو أمر لم يطرح خلال المفاوضات السابقة، وكان ردّ الإدارة الامريكية التالي" بصرف النظر عن المفاوضات النووية فإن رفع الحرس الثوري، يتطلب من ايران إتخاذ إجراءات معينة واستمرارها، وبالتأكيد إذا زعمت القيام بشيء ما، ثم لم يتم، فإن رفع التعيين، يمكن دائما عادة فرضه، كما تعلمون تأريخ إيران بالنسبة لمسألة تصنيف الحرس الثوري."
تكمن الخطورة في تنفيذ الشرط الإيراني في أن رفع صفة الإرهاب عن الحرس الثوري يعني إطلاق يده في الاستثمارات الخارجية والحصول على عوائد إضافية، علاوة على إطلاق أرصدته المجمدة، وتفعيل دوره السياسي والإقتصادي العالمي، وبالتالي تنشيط دوره في تهديد أمن دول الجوار ومنطقة الشرق الأوسط، وتوسيع رقعة الإرهاب جغرافيا.
حاول (انريكي مورا) المنسق الأوربي للتفاوض مع ايران، الخروج من عنق الزجاجة بمقترح جديد، سبق ان تحدث به (جوزيف بورويل) منسق السياسية الخارجية في الإتحاد الأوربي لصحيفة (فايننشال تايمز) بما يسمى جهود الفرصة الأخيرة. ولم نعرف ان كان بموافقة الإدارة الأمريكية أو بمعزل عنها، ولكن منطقيا لابد انه استشارها، فلا يمكنه العمل بمعزل عن رأيها في أمر خطير كهذا. فقد قدم الى ايران مقترحا وسطا يتلخص برفع الحرس الثوري الإيراني من قائمة الإرهاب والإبقاء على فيلق القدس، منوها انه لا يوجد حلٌ آخر، ولابد ان تكون إجابة ايران واضحة وفورية بلا تفاوض او مهلة، وهذا ما سيقوم به خلال زيارته الى ايران.علما ان الإدارة الأمريكية حددت بشكل مباشر بأن رفع الحرس الثوري من قائمة الإرهاب يتطلب ان يتوقف عن تدخلاته في شؤون بقية الدول الداخلية، والتخلي عن رعاية وتدريب وتسليح الميليشيات المرتبطة به والتي تهدد أمن دول الجوار ودول الشرق الأوسط، على اعتبار ان الهدف الرئيس من تشكيل الحرس الثوري والذي كان يضم (١٢٥) عنصرا كان حماية الثورة الإيرانية، ثم اخذ يتوسع تدريجيا وتمتد أذرعته طويلا وفي عدة إتجاهات ولعدة مهمات. ومن المعروف انه لا علاقة للحرس الثوري بوزارة الدفاع الايرانية، بل هو يرتبط بشكل مباشر بمرشد الثورة الايرانية، ويعتبر أكثر قوة وتسليحا وعدة من الجيش الايراني نفسه، وتشعب عمله من حماية الثورة الى جوانب سياسية واقتصادية وثقافية، ومع هذه كانت التوجهات داخلية تخص ايران في البداية. بعد عام ١٩٩٠ تغيرت تمددت أذرعه الحرس الثوري من داخل ايران الى خارجها، فتم تشكيل فيلق القدس بزعامة الجنرال قاسم سليماني، وتولى الفيلق دعم الميليشيات الشيعية في العراق، وحزب الله في لبنان، والحوثيين في اليمن، وشبيحة الأسد في سورية ومنظمتي حماس والجهاد الإسلامي في غزة. وأتخذ من القدس اسما له،للتناغم مع العواطف العربية والإسلامية إتجاه فلسطين بإعتبارها قضية العرب المركزية، ومحور نضالهم للتحرير. مع ان هذا الفيلق قام بجولات وصولات عسكرية في معظم دول الخليج العربي وخارجها، ولم نشهد له صولة واحدة في القدس او الجولان المحتل، حارب في كل مكان ما عدا القدس، القدس مجرد ورقة تاجر بها لكسب الشيعة العرب وبعض الجهلة الى صفه، ومات أصحاب الأقلام المأجورة يطبلون له، فأفعال الفيلق تتتعارض مع الأقوال، والتهديدات الايرانية بإزالة اسرائيل من الخارطة وخلال سبعة أيام وغيرها من التصريجات هي مجرد هواء في شبك. المأزق الحالي في الملف النووي ثنائي الإهتمام، اي امريكي وايراني، فإيران مصرة على موقفها من رفع الحرس الثوري وفيلق القدس من قائمة الإرهاب، والولايات المتحدة مصرة على ابقاءهما في قائمة الإرهاب. وربما الأمر بعتبر أصعب بالنسبة للإدارة الأمريكية لأنها تحتاج الى.
اولا:
موافقة الكونغرس الامريكي، وهذا من الصعب إن لم يكن من المستحيل حصوله، على العكس من ايران، فموافقة المرشد الاعلى فقط تفي بالغرض.
ثانيا:
فاعالية اللوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة، وتأثيره على قرارات الكونغرس، الذي يرفض التوصل الى إتفاق نووي مع إيران
ثالثا:

الخشية من ردة فعل دول الخليج العربي من هذا الإتفاق، سيما ان أزمة الطاقة تلقي بظلالها على الوضع الدولي، ويحاول الرئيس بابدن خطب ود هذه الدول، سيما المملكة العربية السعودية والإمارات المتحدة، حيث تشهد العلاقات الأمريكية الخليجية إنحدارا مهولا بعد تغيير البوصلة السعودية من الولايات المتحدة الى الصين وروسيا.كما المملكة العربية السعودية لا يمكن ان تغفر لإدارة بايدن بوصفها (الدولة المنبوذة)، وتردد أسطوانة مقتل عدنان خاشقجي في كل مناسبة، فقد صار هذا الحدث رديفا للرئيس بايدن في الإعلام الأمريكي، حتى سَموا شارعا بإسم خاشقجي.

رابعا:

لا يمكن للرئيس بايدن أن يتعهد بضمان تحقيق طلب ايران بموافقة الكونغرس على عدم تغيير الإتفاق النووي في حال تغيير الرئاسة مثلا من الحزب الديمقراطي الى الحزب الجمهوري، فهذا يتوقف على طبيعة الحزب الحاكم وعدد الأصوات في الكونغرس.

خامسا:

نجاح مجلس الشيوخ في التصويت (٨٦ صوت مقابل ١٢ صوت) على مشروع قانون عدم السماح لبايدن (قانون غير ملزم) بتوقيع الإتفاق النووي مع النظام الإيراني، وتفاقم الأمر سوءا بتصويت لاحق غير ملزم أيضا بمنع إدارة بايدن من رفع فيلق القدس من قائمة الإرهاب الدولي (٦٦ نائب مقابل ١٣ نائب.

المشروع الأوربي المقترح

بالطبع ان المقترح الأوربي الجديد لم يأتِ عن فراغ، فوراء الأكمة ما ورائها، ونقصد بذلك الحرب الروسية الأوكرانية وازمة الطاقة في اوربا، ويمكن وضع النقاط على الحروف من خلال توضيح:

اولا:

ترى الدول الأوربية ان الإتفاق مع ايران سيسمح بتدفق البترول الإيراني الى السوق الدولية ويعوضها عن البترول الروسي، بعد أن فرضت روسيا التعامل بالروبل بدلا من الدولار على الدول المستوردة لنفطها وغازها. علاوة على توفر إمكانية إنخفاض سعر البترول في السوق العالمية.

ثانيا:

عدم فسح المجال للولايات المتحدة واسرائيل بتوجيه ضربة عسكرية لإيران، بمعنى فتح جبهة جديدة، فالحرب الروسية الأوكرانية لا تزال مشتعلة، ولا يمكن تحمل عبء حربا أخرى. فأوربا منشغلة بجناحها الشرقي، وتقدم مساعدات باهضة لأوكرانيا.

ثالثا:

ان إنتاج ايران قنبلة نووية سيدفع المملكة العربية السعودية حتما الى تحقيق توازن القوى عبر إمتلاك مثيلها بالتعاون مع الباكستان تصنيعا او شراءا، فقد كانت السعودية الممول الرئيس لصناعة القنبلة النووية الباكستانية، وهذا الأمر سيفاقم المشكلة، ويزيد من حدة التوتر في منطقة الشرق الأوسط.

رابعا: تحاول اوربا مدّ ذراعها الى منطقة الشرق الأوسط ولاسيما دول الخليج العربي بعد إنحسار العلاقات الأمريكية الخليجية الى حد فاق التوقعات، انها فرصة ثمينة لأوربا لا يمكن تفويتها. فليس من المعقول أن تبقى مكتوفة الأيدي، وهي تجد تفرد روسيا والصين بدول الخليج العربي، ولابد ان تمليء الفراغ الذي تركته الولايات المتحدة.

الخلاصة

لا الرئيس الأمريكي قادر على ان يزف الفرحة لسلفه ترامب بإعلان فشل وعده بإحياء الإتفاق النووي، والذي روج له خلال حملته الإنتخابية، ولا الخامنئي قادر على إعلان فشل الإتفاق بسبب الأوضاع الداخلية المتأزمة، فقد صرحت (أنيسة خزعلي) نائبة الرئيس الإيراني لشؤون المرأة والأسرة بأن الإقصاد الايراني يتعرض الى نكسة كبيرة ولا يمكن أن يطاق في المستقبل. ويعاني أكثر من نصف سكان البلاد البالغ عددهم نحو ٨٥ مليون نسمة من أزمة اقتصادية ومعيشية وارتفاع شديد في أسعار السلع الأساسية. كما ان الغليان الشعبي في الداخل بدأ يشتد، ويهدد مصير النظام. فإيران اليوم تنحدر الى الهاوية جراء السياسات الفاشلة التي ينتهجها النظام على الصعيدين الداخلي والخارجي، وسيطرة الحرس الثوري على جميع مقدرات الدولة، مع معاناة شعبية على جميع الصُعد، من فقر ومجاعة وبطالة، وتدني قيمة العملة، ومستوى الخدمات بشكل عام، وفساد حكومي كبير، لذا الثورة ضد النظام قادمة لا محالة، وملامحها صارت واضحة للجميع، والمسألة مسألة وقت ليس إلا، والبديل موجود، فقوى المعارضة الايرانية ترفع رصيدها الجماهيري يوما بعد يوم، في حين يتناقص رصيد النظام الإيراني داخل ايران وخارجها بشكل ملفت للنظر.

المصدر سوريا الأمل

الدفاع التركية تعلن مقتل ٥ عناصر من "قسد" شمال شرقي سورية

أعلنت وزارة الدفاع التركية، اليوم الخميس، عن تحييد عناصر تابعين لميليشيا "قسد" في منطقة عملية "نبع السلام" شمال شرقي سورية.

وبحسب بيان وزارة الدفاع فإن "قواتها حيدت ٥ عناصر من ميليشيا "قسد" كانوا يحضرون لهجوم على منطقة عملية "نبع السلام.""

وكان وزير الدفاع التركي، "خلوصي أكار"، أعلن بوقت سابق "تحييد ٣٣ ألف إرهابي" في سورية والعراق منذ صيف العام ٢٠١٥، وألفين و٦١٩ إرهابياً منذ بداية العام الجاري."

يذكر أن الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان"، أعلن أن بلاده ستبدأ باتخاذ خطوات تتعلق بالجزء المتبقي من الأعمال التي تهدف لإنشاء منطقة آمنة في عمق ٣٠ كيلومتراً على طول الحدود مع سورية، ملوحاً بعملية عسكرية ضد "الميليشيات الإرهابية."

وكالة أمريكية: تركيا تلقي القبض على زعيم "داعش" الجديد

نشرت وكالة "بلومبرج" في طبعتها المخصصة للشرق الأوسط أن السلطات التركية تمكنت من إلقاء القبض على زعيم تنظيم "داعش" أثناء تواجده متخفياً في مدينة إسطنبول

ونقلت الوكالة عن مسؤولين أتراك طلبوا عدم الكشف عن هويتهم لحساسية الأمر، أن "عناصر شرطة مكافحة الإرهاب والمخابرات اعتقلوا رجلاً يعتقدون أنه قاد "داعش" منذ مقتل قائدها السابق في عملية أمريكية في سورية شباط الماضي."

وأضافت أن "هوية المعتقل هو "أبو الحسن القريشي" وأنه من المتوقع أن يتم الإعلان بشكل رسمي على اعتقاله في الأيام القادمة على لسان الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان."
وجاءت أنباء الاعتقال أيضاً في الوقت الذي تشير فيه أنقرة إلى خطط لشن عملية جديدة في الأراضي السورية لتحييد تمدد ميليشيا "قسد" ضمن مناطق الـ ٣٠ كيلو من الحدود السورية _ التركية.

العملية العسكرية التركية في سوريا.. وكالة زيتون تكشف الأهداف المتوقعة والمدن المشمولة

هدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بإطلاق عملية عسكرية تركية جديدة ضد التنظيمات الإرهابية في سوريا.
وقال أردوغان إن "المناطق التي هي مركز الهجمات المتكررة والمضايقات والفخاخ ضد بلدنا ومناطقنا الآمنة هي ذات الأولوية بالنسبة لنا"، مضيفاً أنه "بمجرد أن تكمل قواتنا الاستخباراتية والأمنية استعداداتها، نأمل أن تبدأ هذه العمليات".
وأكد على أن القرار المناسب سيتخذ في اجتماع مجلس الأمن القومي الذي عقد اليوم الخميس، مشيراً إلى عزم بلاده مواصلة الإجراءات لإنشاء منطقة آمنة في الشمال السوري.
وأضاف: سنبدأ باتخاذ خطوات تتعلق بالجزء المتبقي من الأعمال التي بدأناها لإنشاء مناطق آمنة في عمق ٣٠ كيلومتراً على طول حدودنا الجنوبية مع سوريا.
ما المدن المشمولة بالعملية؟
ذكرت صحيفة "يني شفق" التركية بحسب ما رصدت وكالة زيتون الإعلامية أن جميع الاستعدادات للعملية العسكرية الجديدة (الخامسة) اكتملت لإنشاء منطقة آمنة ولتطهير المناطق من الإرهاب.
وتشمل الأهداف المحتملة للقوات المسلحة التركية والجيش الوطني السوري مناطق يحتلها تنظيم "قسد"، وهي مدينة تل رفعت ومدن عين العرب وعين عيسى ومنبج.
وأوضحت أنه بتحرير جميع المناطق الأربعة ستكون المنطقة بأكملها من رأس العين حتى عفرين خالية من الإرهاب.
وقال رئيس الحكومة السورية المؤقتة عبد الرحمن مصطفى، إن الفصائل جاهزة للعملية العسكرية الخامسة مع تركيا، موضحاً أن الجيش الوطني السوري على أهبة الاستعداد.
وأضاف: "هناك عناصر إرهابية تحاول تقسيم سوريا وتهدد كل من تركيا وسوريا ونحن مستعدون لتطهير هذا المكان جنباً إلى جنب مع تركيا".
أهداف متوقعة
ربما تشمل العملية مدينة تل رفعت جنوب مدينة أعزاز بريف حلب الشمالي، والتي تعتبر أشبه بغرفة عمليات تدير وتوجه المواقع العسكرية في البلدات والقرى المجاورة لها، ومنها تنطلق معظم الهجمات على مدن عفرين وأعزاز ومارع.
السيطرة على تل رفعت سيبعد قسد عن الحدود التركية، ويمنع الهجمات على الجيش التركي، فضلاً عن دور العملية بعودة عشرات آلاف المهجرين من تل رفعت إلى مدينتهم.
مدينة منبج بريف حلب الشرقي من أبرز الأهداف بالنسبة للجيش التركي، وفي حال السيطرة على منبج، ستكون تركيا على بعد خطوات قليلة من السيطرة على مدينة عين العرب.
وتهدف تركيا للسيطرة على مدينة عين العرب، من أجل إبعاد قسد عن حدودها، وفي الوقت نفسه، لوصل مناطق سيطرة الفصائل غرب الفرات، بمناطق شرق الفرات "نبع السلام".

ويمكن أن تشمل العملية مدينة عين عيسى بريف الرقة الشمالي، وتكمن أهمية السيطرة على المدينة بالنسبة لأنقرة، بتعزيز حضورها على الطريق الدولي، ومنع الهجمات على منطقة "نبع السلام"، من قبل مواقع قسد في عين عيسى.

أهمية المدن

قال الكاتب والمحلل السياسي الدكتور باسل معراوي، إن مدينة منبج وريفها تعد هدفاً لأي عملية تركية مقبلة، خاصة أن الأهداف القريبة والمعلنة هي تنفيذ خطة القيادة التركية بإعادة مليون سوري مهجر إلى مناطق بالشمال السوري.

وأضاف معراوي في تصريح لوكالة زيتون الإعلامية: "لا شك أن المواقع الـ١٣ التي أعلنت عنها القيادة التركية في درع الفرات وغصن الزيتون ونبع السلام لتنفيذ مشروع إعادة اللاجئين، تعاني من كثافة سكانية كبيرة ومن شح الموارد، وتحتاج المناطق المزمع البناء فيها إلى البداية من نقطة الصفر بإنشاء الأبنية والبنية التحتية وتأمين فرص العمل للعائدين، وهي صعبة التحقيق خاصة ضمن المهلة التي أعلن عنها وهي سنة واحدة بغض النظر عن صعوبات التمويل".

وأشار إلى أن منبج وريفها بمناطق الشيوخ وصرين وكامل ريف حلب الشرقي تعتبر أراضٍ واسعة وغنية بالموارد المائية والأرض الصالحة للزراعة وتربية المواشي ولم تنل منها الحرب دماراً وتخريباً حيث أن الأبنية والمرافق بحالة مقبولة تتيح عودة أهاليها التي هجرتهم منها داعش وعصابات قنديل، إضافة لمن يرغب من اللاجئين المقيمين بتركيا".

وأوضح أن حل مشكلة عين العرب (كوباني) ليست صعبة وتتمثل بعدم دخول قوات الجيش الوطني إليها وتسليم إدارتها لمجلس محلي يشرف عليه المجلس الوطني الكردي (أحد مكونات الائتلاف الوطني).

وأكد أن مدينة تل رفعت ومحيطها العربي تشكل أهمية أيضاً نظراً لتهجير معظم أهالي المنطقة إلى تركيا والشمال السوري، مضيفاً أن السيطرة عليها يؤدي لتحسين البيئة الآمنة بطرد عصابات قنديل منها والتي غالباً ما تستهدف المناطق المحررة بالقذائف المدفعية والسيارات المفخخة.

دوافع تركية

قال مركز جسور للدراسات بحسب ما رصدت وكالة زيتون الإعلامية، إن لتركيا العديد من الدوافع على المستويين السوري والدولي لشن عملية عسكرية جديدة شمال سوريا.

على المستوى الدولي، يقول المركز هناك محاولة للضغط على الولايات المتحدة بعد اعتراض تركيا على انضمام السويد وفنلندا لحلف الناتو، حيث تسعى تركيا للحصول على ثمن من واشنطن مقابل تقديم موافقتها على هذا التوسع.

وأضاف: "تركيا تدرك أن الظروف الدولية الناتجة عن غزو روسيا لأوكرانيا تسمح لها بإعادة التفاوض مع كل الأطراف على تفاهمات جديدة فيما يخص سوريا وغيرها، لذا فهي تعمل على تعزيز وتوسيع مكاسبها".

وأشار إلى أن تركيا على المستوى السوري تمتلك دوافع سياسية وأمنية، "بغض النظر عما إن كان تحقيقها ممكناً من الناحية العملية أم لا".

ويأتي دعم خطة إعادة اللاجئين في أولوية تلك الدوافع، فإخراج قسد من مدن تل رفعت ومنبج وعين العرب يشجع فعلاً على عودة عشرات آلاف المهجرين إلى منازلهم بشكل طوعي، بحسب المصدر.

كذلك "رغبة تركيا بالتخلص من التهديدات الأمنية التي تشكل خطراً على مواقعها العسكرية في سوريا وتحول دون استكمال عمليات فرض الاستقرار في مناطق وجودها العسكري".

وأما الدافع الثالث فهو "تقويض أي فرصة لإنشاء إقليم انفصالي شمال سوريا، واستكمال جهود حماية الأمن القومي بتحييد خطر حزب العمال الكردستاني عن حدودها الجنوبية، في ظل عدم التزام الولايات المتحدة وروسيا بتعهداتهما لتركيا في هذا الصدد".

ويرى المركز أن فرض مزيد من الضغوط العسكرية على حزب العمال الكردستاني في المنطقة عموماً، هو الدافع الرابع للعملية، موضحاً أن "إطلاق عملية جديدة ضده في سوريا سيؤدي إلى استنزاف قدراته وموارده بشكل أكبر، مع استمرار عملية "المخلب- القفل" في العراق"

الجيش الوطني يتفق على دعم لجنة الإصلاح لوقف المواجهات العشائرية في رأس العين

اتفق الجيش الوطني السوري، على دعم لجنة الإصلاح الوطني لوقف المواجهات العشائرية في مدينة رأس العين بريف الحسكة الشمالي.
وجاء في بيان مشترك، لهيئة ثائرون للتحرير وحركة التحرير والبناء، أنه تم الاتفاق على عدة بنود لوقف الاشتباكات في المنطقة، أولها دعم لجنة الإصلاح الوطني في مساعيها لمتابعة هذا الخلاف وحله.
وتم الاتفاق على تسليم المتورطين في عملية القتل بشكل مباشر من الطرفين إلى الشرطة العسكرية والقضاء العسكري، وتشكيل قوة مشتركة من هيئة ثائرون للتحرير وحركة التحرير والبناء والشرطة العسكرية في رأس العين لإحضار المطلوبين الذين يمتنعون عن تنفيذ قرارات الجهات المختصة.
وكانت وزارة الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة قد ذكرت أنها تتابع باهتمام بالغ الأحداث والخلاف الحاصل بين إخوة السلاح في مدينة رأس العين.
وأوضح بيان صادر عن الوزارة، أن وزارة الدفاع تهيب بالجميع إبقاء سلاح الجيش الوطني السوري، لحفظ الأرض والدفاع ضد المعتدين، وليس لزجه في خلافات عشائرية أو عائلية.
وأضاف أن وزارة الدفاع تعمل على محاسبة المسيئين والمتسببين، من خلال تشكيل لجنة من هيئة الأركان والوجهاء الغيورين على المصلحة العامة، للتدخل ومحاسبة المتسببين بالمشكلة وإحالتهم إلى القضاء العسكري.
ووجهت الوزارة تحذيراتها إلى كافة عناصر الجيش الوطني "لعدم الانجرار وراء هذه الفتنة"، مؤكدةً على أنها سوف تحاسب كل من يتسبب في زعزعة استقرار أمن المنطقة، "وكل من يتسبب في تشويه صورة الجيش الوطني الناصعة".
ودعا البيان المقاتلين في الجيش الوطني، لنبذ الخلافات، قائلاً: "أنتم مثل يحتذى به لنبذ الطائفية والعشائرية، والانتماء للوطن دون تفرقة بين دين أو عرف، وقد أظهرتم خلال الفترة السابقة، مدى حرصكم على وحدة وأخوة السلاح".
يذكر أن مدينة رأس العين الخاضعة لسيطرة الجيش الوطني السوري، شهدت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، بين عشيرتيّ الموالي والعكيدات، على خلفية حادثة ثأر، لتنتقل الاشتباكات إلى عناصر بالجيش الوطني في المنطقة.

انتهاء اجتماع مجلس الأمن القومى التركى.. ما النتائج؟

عقد مجلس الأمن القومي التركي اجتماعاً اليوم الخميس برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان، داخل المجمع الرئاسي في أنقرة.
وقال المجلس عقب الاجتماع، إن العمليات العسكرية التي تجري والتي ستُنفذ على حدودنا الجنوبية ستساهم في توفير الأمن والاستقرار لجيراننا أيضاً.
وأكد أن "العمليات العسكرية المستمرة على حدودنا الجنوبية لا تستهدف وحدة أراضي دول الجوار وسلامتها، وهي ضرورة للأمن القومي التركي".
وتابع: "وجهنا دعوة للدول التي تنتهك القانون الدولي بدعم الإرهاب للتخلي عن موقفها والأخذ بعين الاعتبار مخاوف تركيا الأمنية".
وأشار إلى أن تركيا التي تلتزم دائماً بقوانين التحالفات الدولية وروحها، تتوقع نفس المسؤولية والإخلاص من حلفائها.
وأردف: "عملياتنا ضد التنظيمات الإرهابية ستستمر".
وكان أردوغان قد هدد بإطلاق عملية عسكرية تركية جديدة ضد التنظيمات الإرهابية في سوريا، وقال إن "المناطق التي هي مركز الهجمات المتكررة والمضايقات والفخاخ ضد بلدنا ومناطقنا الآمنة هي ذات الأولوية بالنسبة لنا".
وأضاف "بمجرد أن تكمل قواتنا الاستخباراتية والأمنية استعداداتها، نأمل أن تبدأ هذه العمليات".
وشدد على أن القرار المناسب سيتخذ في اجتماع مجلس الأمن القومي الذي عقد اليوم الخميس، كما أكد على عزم بلاده مواصلة الإجراءات لإنشاء منطقة آمنة في الشمال السوري.

ميليشيا قسد ترسل تعزيزات عسكرية إلى ريف #الرقة للمرة الثانية

أرسلت ميليشيا "قسد" اليوم الخميس ٢٦ أيار، تعزيزات عسكرية من مدينة الرقة، إلى عدة نقاط ومواقع لها بالقرب من خطوط الجبهة مع الجيش الوطني السوري في محيط بلدة "عين عيسى" شمال الرقة، للمرة الثانية خلال هذا الأسبوع.

وقالت مصادر عسكرية خاصة لـ "وكالة زيتون" إن ميليشيا "قسد" أرسلت ظهر اليوم الخميس، تعزيزات عسكرية وخاصة من ميليشيا "الدفاع الذاتي" التابع لها، من إحدى مقارهم الرئيسية المحاذي لنهر الفرات جنوب مدينة الرقة والذي يعرف باسم "معسكر الطلائع"، إلى خطوط الجبهة مع الجيش الوطني السوري في محيط بلدة "عين عيسى" شمالي الرقة.

وأضافت أن التعزيزات ضمت ٢٢ سيارة عسكرية نوع بيك آب، و١١ سيارة نوع هونداي أنتر محملة بالذخائر والمواد اللوجستية، و٥ سيارات إسعاف مزودة بكادر طبي كامل، بالإضافة إلى ٧٢ عنصر من عناصر ميليشيا "الدفاع الذاتي" جميعهم من مدينة الرقة وريفها، كانت قد جندتهم ميليشيا "قسد" قسرياً في صفوفها.

وأشارت المصادر إلى أن قياديين عسكريين في صفوف ميليشيا "قسد" رفضوا دخول التعزيزات إلى بلدة "عين عيسى" لأسباب مجهولة، لافتة إلى أنهم قاموا بإدخالها إلى مقراتهم المنتشرة داخل وخارج بلدة "الهيشة" جنوب شرقي بلدة "عين عيسى"، والتي تعد من أكثر المناطق المليئة بالأنفاق والخنادق، والثكنات العسكرية التابعة للميليشيا.

في سياق آخر، لفتت المصادر إلى قيام ميليشيا "قسد" ظهر اليوم، بتدمير أحد انفاقها الأرضية الواصلة بين قرية "الخالدية" والطريق الترابي الواصل بين بلدة "عين عيسى" من الجهة الغربية الجنوبية، دون معرفة السبب.

ويوم الثلاثاء الفائت ٢٤ أيار، عززت ميليشيا "قسد" نقاطها العسكرية بعشرات العناصر المجندين قسرياً نقلتهم بواسطة ١٣ سيارة عسكرية من الفرقة (١٧)، إلى نقاط المواجهة مع الجيش الوطني السوري بمحيط بلدة "تل السمن" بريف رقة الشمالي.

ولفتت المصارد إلى أن ميليشيا قسد وزعت العناصر على عدد من النقاط العسكرية الخلفية لبلدة "عين عيسى"، بالقرب من خطوط الجبهة مع الجيش الوطني السوري، مشيرة الى أن غالبية العناصر ينحدرون من مدينة "الرقة" وريفها، ومدينة "الطبقة" وريفها، ومدينة "منبج وريفها، كانت قد اعتقلتهم في شهر نيسان الفائت.

وتشهد منطقة "عين عيسى" بريف الرقة، بشكل شبه يومي قصف واشتباكات متبادلة بين فصائل الجيش الوطني وميليشيا قسد، وغالباً ما تسفر عن وقوع قتلى وجرحى في صفوف الميليشيا، وهذا ما يجعل ميليشيا قسد تدفع بتعزيزات عسكرية إلى المنطقة.

مسؤول أمريكي: روسيا تنفذ أكبر انسحاب من سوريا منذ تدخلها

أكد مسؤول في وزارة الدفاع الروسية أن روسيا تسحب قوات من سوريا نحو أوكرانيا، وذلك بعد الخسائر الكبيرة التي لحقت بها جراء المعارك الدائرة هناك.

وقال المسؤول في تصريح لسكاي نيوز رصدته وكالة زيتون الإعلامية: "إن القوات الروسية بدأت منذ أسابيع عدة تنفيذ انسحاب تدريجي لقواتها من مناطق متفرقة في سوريا، وتحديداً من قاعدة "حميميم".

وأضاف المسؤول أن وزارة الدفاع الروسية أبلغت نظام الأسد خططها بالانسحاب، "حيث يسعى إلى ملء الفراغ الروسي من خلال إرسال وحدات قتالية غير نظامية، منها ما هو تابع له وأخرى مدعومة من الحرس الثوري الإيراني".

وبحسب المصدر فإن قرار وزارة الدفاع الروسية جاء بناء على توجيهات مباشرة من الكرملين "بضرورة تعزيز الجبهة الأوكرانية بمزيد من القوات الروسية، خصوصاً على جبهتي دونيتسك ولوغانسك"، مؤكداً أن الحرب الأوكرانية تطلبت استخدام نحو ٧٠ في المئة من القدرات القتالية البشرية لروسيا.

ومضى بالقول: "إن الانسحاب الروسي المستمر من داخل سوريا يعتبر الأكبر منذ تدخلها في سوريا عام ٢٠١٥، والذي فشل في نقل "تجربة السيطرة الجوية" الروسية من سوريا إلى أوكرانيا".

تجدر الإشارة إلى أن روسيا تدخلت عسكرياً في سوريا في أيلول/ سبتمبر ٢٠١٥ لمنع سقوط نظام الأسد، وقد تمكنت من مساندته في إعادة بسط سيطرته على مساحات واسعة، بعد حملة عسكرية أوقعت آلاف الشهداء المدنيين وتسببت بتدمير عشرات المدن وتهجير ملايين السوريين.

التذكير اليومي بـ التقويم الهجري الجمعة